

كيف اختلف زهد الإمام أحمد عن زهد الإمام مالك؟

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الرابعة من حلقات احمد بن حنبل رحمه الله اتكلمنا في الحلقات

الماضية على تكوين احمد بن حنبل. كيف كونت هذه الشخصية المبهرة - [00:00:00](#)

شخصية من اعظم شخصيات الاسلام قاطبة اتكلمنا على طفولته على شبابه على الرحلات التي يعني آآ تعب فيها تعباً كثيراً من اجل العلم وتحصيل الاخلاق وتحصيل السلوك وتحصيل المعاملات. لان هو ما كانش بياخد فقط من الشيوخ العلوم الشرعية ولا الاحاديث

النبوية - [00:00:14](#)

وحدها انما كان يأخذ الى جوار ذلك السلوكيات والاخلاقيات وطرق التعامل. اتعلم على ايدين عبدالرزاق في اليمن اتعلم على دين سفيان ابن عيينة في مكة الشافعي طبعاً في مكة وفي بغداد اتعلم على الدين عبدالرحمن ابن مهدي في البصرة وكيع ابن الجراح في

- [00:00:35](#)

يعني اسماء كبيرة جدا علمت الامام احمد ابن حنبل ورسخت في معاني مهمة جدا جدا من معاني الزهد ومعاني الورع ومعاني التوجه الى الله عز وجل في كل اعماله رحمه الله ورحم الله شيوخ شيوخه الذين علموا هذا العلم الغزير - [00:00:55](#)

الناس مختلفة عن بعضها. يعني الامام ما لك عظيم من عزماء الاسلام. والامام احمد ابن حنبل العظيم من عظماء الاسلام اللاتنين

بيختلفوا في رؤية شيء واحد شيء واحد معنى معين زي مسلا معنى الزهد - [00:01:15](#)

معنى الزهد في رؤية الامام مالك طريقة معينة ونهج معين وفهم معين وفي رؤية احمد ابن حنبل ليه معنى تاني خالص مختلف وان كان اللاتنين واخدين من معين واحد. اللاتنين بيعتمدوا على السنة النبوية. بيعتمدوا على آيات القرآن الكريم. بيعتمدوا على مشايخ -

[00:01:33](#)

المشايخ ديت خدت من التابعين ومن من الصحابة الكرام يعني مصادر واحدة ومع ذلك الافهام مختلفة والطبائع مختلفة وتكوين

الشخص مختلف. وبالتالي يخرج لنا الوان مختلفة من الانماط. انماط الشخصية. يقول ربنا سبحانه - [00:01:53](#)

تعالى في كتابه الكريم ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين النهاردة بنتكلم على موضوع الزهد لان احمد ابن حنبل من اشهر زهاد المسلمين مشهور جدا جدا بموضوع الزهد واختلافه مع الامام مالك في الزهد لافت جدا للنزر. واحنا اتكلمنا في

الحلقات الماضية اتكلمنا في سبع حلقات عن الامام - [00:02:13](#)

مالك رحمه الله وارجعوا لهزه الحلقات مهمة جدا. الامام مالك يرى الزهد في التواضع والزهد في السلوكيات لا يراه في اللباس ولا في

هيئة الخارجية عشان كده الامام مالك كان يبليس لبس فخم جدا وفاخر جدا. ما عندوش مشكلة انه ممكن يلبس لبس بعض -

[00:02:39](#)

الكلام ده بتوعه قالوا آآ كنا نشبهه بالملوك يعني هيئة اللبس بتاعته زي هيئة ملك زي هيئة خليفة وكان يلبس ساعات في التايلاسان

التايلاسان اللي هو زي الشال بخمسمية دينار - [00:03:02](#)

خمسمة دينار ده مبلغ رهيب يعني. وينفق نفقة كبيرة جدا على العطور وعلى البخور. ويحب ان العالم يكون له هيئة حسنة ويرى ان

هذا يعني بيجعل له هيئة عند الناس وبيجعل فيه قبول للعلم اللي هو بيتكلم به والناس بتحب في طبيعتها صاحب الهيئة -

[00:03:18](#)

جميلة فعشان كده كان بيهتم جدا جدا بلباسه وبيصرف عليه اموال كبيرة يبليس فاخر الثياب والسياب اللي عنده ممكن ما تبقاش

موجودة في المدينة المنورة كلها ده رؤية الامام مالك وهو من ائمة الاسلام الكبار. الامام احمد بن حنبل العكس تماما من كده -

[00:03:38](#)

كان يحب اللبس البسيط قوي قوي ممكن حتى لبسه يكون قديم وممكن يكون مرقع آآ ويحب ان يعيش بهذه الصورة. يعني يهوى وده شيء غريب جدا جدا. حياة الفقراء يهوى حياة الفقراء. يعني يحب ان هو يكون بهذه الهيئة. لعله بيرجع طبعا بذاكرته وعلمه الى

[00:03:57](#) - ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم -

والصحابة الكرام رضي الله عنهم. النبي صلى الله عليه وسلم عاش حياة الفقر يا نوع كل حياته كان يعني لا يطهى في بيته آآ الطعام على يعني شهرين متتاليين كان ساعات بيبقى طعامه الاسودان التمر والماء. ساعات يلبس اللبس برضه مرقع وساعات برضه -

[00:04:25](#)

يعني يصلح النعل بتاعه لانه ما عندوش اكسر من نعل. وساعات بيبقى بردان في الشتا لان ما عندوش كساء ثقيل. وساعات يربط على بطنه الحجر والحجرين من الجوع فهو الكلام ده كله منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهو يتمثل بهذه الحياة. وكان عايش

[00:04:45](#) - حياة الزهد من هذا المنطلق -

لكنه طبعا كان لا يمانع ان الرجل يمتلك المال الكثير ما عندوش مشكلة ان يكون عندك مال كتير ويكون زاهد برضو اللي هي مدرسة

الامام مالك بس الشروط الشروط دي صعبة جدا عشان تبقى يعني زاهد وعندك الاموال الكثيرة - [00:05:08](#)

سئل احمد بن حنبل رحمه الله الرجل يكون معه الف دينار. هل يكون زاهدا؟ ينفع يكون عنده الف دينار ويكون زاهد قال نعم ينفع

بس بشرط على شريطة الا يفرح اذا زادت ولا يحزن اذا نقصت. بس مين يعرف يعمل كده - [00:05:24](#)

مين لو معه الف دينار ما يبقاش ساعدني يبقى الف وخمسمية او ما يحزننش لما يوصلوا خمسمية. راح منهم شيء لاي سبب من

الاسباب. الناس كلها كده. عشان كده الناس كلها ما عندهاش الزهد اللي احمد ابن حنبل يقصده - [00:05:44](#)

لو انت عندك الالف دينار ومش فارقة معك راحت ولا زادت؟ اه يبقى انت زاهد. الدنيا ما تفرقش معك حاجة، بس طبيعة الناس مش

كده اول ما بيبقى معها فلوس زي ما بيقولوا عندنا في مصر - [00:05:59](#)

البحر يحب الزيادة. عايز دايم ايه؟ يبقى اكثر يبقى اكثر يبقا طموحك ما بيقفشي. واللي بيشرب من البحر عمره ما

بيرتوي. واحمد ابن حنبل زاهد مش كده فمش عايز يعيش هذه الحياة لا يحب المال. تخيل - [00:06:09](#)

يعني شف قد ايه وتحبون المال حبا جما. ده مزروع في الفطرة. هو بيدرب نفسه ان انا اعيش حياة زاهدة بعيدة عن اي مظاهر من

مظاهر المتعة بتاعة الحياة. ده منهج. انا بقول لك المنهج ده وشرحت لك قبل كده منهج مالك. عشان تحط الصورتين والصورتين جوة

الاسلام - [00:06:25](#)

والطبائع الناس مختلفة. والله طبيعتك انت زي احمد ابن حنبل امشي في هذا الاتجاه. طبيعتك زي ما لك امشي في هذا الاتجاه. طبعا

كلنا بنحب طريقة مالك. اه ان انا - [00:06:46](#)

يكون عندي لبس جميل وهيئة حسنة وفاخر السياحة وفي الاخر برضه زاهد بس مين زي مالك مالك بالحاجات دي كلها مش مش

بتأسر على قلبه مش بتأسر على تواضعه ساعات انت لما بيكون عندك هذه الهيئة الحسنة والثياب الفاخرة بتتكبر على الناس -

[00:06:56](#)

بتبقى نازل من بيتك ما فيش جواك كبر وده يقول لك يا باشا وده يقول لك مش مستقبلك عشان انت آآ لابس لبس فخم وركب سيارة

فخمة فتتغير النفوس فهو كان بيبعد بنفسه عن هذه المظاهر. له كتاب على فكرة احمد ابن حنبل اسمه الزهد - [00:07:13](#)

وعلى فكرة كنت بحرم المحنبل كلها عبارة عن احاديث هو ما كانش بيكتب تأليف كتير من من زهنه بكلامه هو. لا معزم الكتاب بيبقى

نقل احاديث مختلفة سواء جمعها فهو جمع احاديث عن الزهد في كتاب كده ربعمية صفحة تقريبا اه حديس عن النبي صلى الله

عليه وسلم عن بعض الرسل في - [00:07:30](#)

زهد عن الصحابة الكرام عن التابعين عن تابع التابعين. جمعها كلها في كتاب كده اسمه الزهد وفيه عرفنا رؤيته عن الزهد رحمه الله

وهو بيدرس هذا الكتاب وهو يجمع لسة في المادة بتاعته كان بيجمعها مع احد تلامزته اسمه اسحاق بن هانى - [00:07:50](#)
فاسحاق ابن هاني كان كل يوم يجي له يقعدوا مع بعض يكتبوا شوية ايه في موضوع الزهد ده يجمعوا الاحاديس ويكتبوا يجمعوها
في كتاب واحد فاسحاق ابن هاني بيحكي بيقول ايه؟ قال لي ابو عبدالله. ابو عبدالله اللي هو احمد ابن حنبل. حتى بكر بكر بكر
بكر حتى نعارض بشيء من الزهد - [00:08:07](#)

تعال بكرة بدري شوية البيت عندي نقعد نتكلم في شوية في الزهد ونكتب في الكتاب بتاعنا. فبكرت اليه وقلت لام ولدي ام ابن
يعني زوجته زوجة احمد ابن حنبل اعطيني حصيرا ومخدة - [00:08:26](#)
يعني حصير نفرشه ومخدة عشان نقعد عليها. وبسطه في الدهليز. برة البيت كده قدام البيت حطيت الحاجات دي. فخرج ابو عبدالله
احمد ابن حنبل ومعه الكتاب والمحبرة. عشان يكتب بقى فقال ما هذا؟ ايه ده؟ فقلت لنجلس عليه حصيرا ومخدة - [00:08:44](#)
لا قاعدين في آآ في فايف ستار هوتيل ولا قاعدين قاعدين في بتاع الارض قدام البيت. على حصيرة مخدة قال ارفعه ارفعوا الزهد لا
يحسن الا بالزهد ما احنا جايين نكتب عن الزهد وهنقعد على حصير ومخدة لأ شيل الكلام ده فرفعتة وجلس على التراب -
[00:09:06](#)

ده فكره فهو بيريد ان يلتصق بالارض بيبعد خالص عن اي مظهر من مظاهر المتعة صعب انا عارف انه صعب وانا عارف ان كتير من
المشاهدين المشاهدات ممكن يجدوا هذا السلوك صعب يجروا بسرعة يسمعو حلقات مالك. عشان يمشوا على طريقة ملك واللبس
الجميل لكن - [00:09:30](#)

ده ده منهج موجود وانت لما كل اما تلاقي صعوبة في فهمه افتح الكتب الحديث واقرا احاديس النبي صلى الله عليه وسلم تلاقي ان
سلوكه وحياته صلى الله عليه وسلم كانت قرية من هذا. من الذي يفعله؟ كان احمد بن حنبل منبها بحياة الزهاد - [00:09:50](#)
العباد اللي على الشريعة ما بيمشيش ورا حد آآ صاحب آآ هوا او دجل او منعزل عن الناس بما يخالف شرع الله عز وجل لأ هو كلهم
علماء بس بيلفت نزره قوي انه يلاقي هذا الزاهد بعيد عن الدنيا فييقول ايه احمد ابن حنبل منبهر - [00:10:10](#)
بيقول ايه؟ قال ابو بكر المروزي ابو بكر المروزي ده من اصحاب احمد ابن حنبل تلامزته يعني. فيقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما
اعدل بالفقر اقرأ شيئا شف شوف المعنى ما اعدل بالفقر شيئا احسن حاجة تربى الانسان الفقر - [00:10:30](#)
ده ده في كلامه وفي رؤيته. ما اعدل بالفقر شيئا. مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم بيستعيز من الفقر. انا فاهم. اللهم اني اعوذ بك
من الكفر والفقر. الفقر المدقع ده - [00:10:48](#)

ممكن يضل الانسان ويفتنه صح بس هو بيربي نفسه. هو مش عايز ينغمس في الدنيا. حياة صعبة لكنها وصلت وصلته للي هو اليه من
العلم ومن الزهد ومن الشهرة في مجال الورع والدين وثبات الناس بسباته. دي درجات عالية جدا - [00:10:58](#)
فيقول ما اعدل بالفقر شيئا اتدري الصبر على الفقر اي شيء هو؟ بيكلم ابو بكر المروزي بيقول له انت عارف يعني ايه صبر على الفقر؟
قد رأيت قوما دحين احنا مش حاجة - [00:11:18](#)

قد رأيت قوما صالحين وبدأ يعد له. لقد رأيت عبدالله بن ادريس عبدالله بن يزيد الاودي ده احد علماء الحديث وكبير جدا
شيخ بالنسبة لاحمد ابن حنبل كان من مواليه مية وخمستاشر هجرية عبدالله ابن ادريس يعني اكبر من احمد ابن حنبل بتسعة
واربعين سنة - [00:11:30](#)

فبيقول انا شفته شفت عبدالله بن ادريس هذا وعليه جبة لبود عليه العباية اللي لابساها من صوف خشن ما تتلبسشي صعبة جدا وقد
اتى عليه السنون والظهور وهو لابس الجبة ديت وهذا لم يقلل من قيمته. عبدالله بن ادريس من كبار علماء الحديث ومن الزهاد ومن
اللي كات لهم كلمة بتتهز لها الدولة - [00:11:52](#)

عبدالله بن ادريس هذا ولقد رأيت ابا داود الحفري وعليه جبة مخرقة قد خرقت القطن منها يصلي بين المغرب والعشاء وهو يترجح
بيتهز من الجوع طول اليوم ما هو مش واكل ما فيش اكل فقير - [00:12:20](#)
ومش قادر يقف من الجوع وهو معجب به جدا احمد ابن حنبل بابي داود الحفري ورأيت ايوب ابن النجار بمكة وقد خرج مما كان

فيه ومعه رشاء يستقي به في مكة - [00:12:41](#)

مع وعاء كده بيجمع به مطر عشان يشرب ما عندوش حاجة. وقد خرج من كل ما يملكه كان غني ترك كل شيء وكان من العابدين وكان في دنيا فتركها في يد يحيى القطان. يحيى ابن سعيد القطان من علماء الحديث الكبار. ادى له كل المال قال له تصدق به على - [00:12:56](#)

وعاش حياته زاهدا بلا مال. وقد رأيت ابني بجالة العابد وكنت اسمع صوت خفه في الطواف بالليل اسمعه بيتوب بالليل ويبقى متأسر جدا به وهو عابد وزاهد ما عندوش شيء. ولقد كان في المسجد رجل يقال له العربي يقوم من اول الليل الى - [00:13:13](#)
صباح يبكي من اول الليل الى الصباح يبكي قال فاجتهدت النظر اليه. فاذا هو شاب مصفر مصفر من الجوع من من قلة ذات اليد ولقد رأيت حسينا الجعفي وكان يشبه بالراهب. ما رأيت بالكوفة افضل من حسين الجعفري وسعيد بن عامر بالبصرة - [00:13:34](#)
يعني لأ دية ده ده تكوين احمد ابن حنبل الناس اللي شافهم دولت هم اللي غيروا السلوكيات وغير بقى كمان وكيع وعبدالرحمن ابن مهدي وغيره من الناس اللي شافهم يتميزوا بالعلم مع الزهد في الحياة. انعكس الكلام ده على شكل احمد ابن حنبل لبسه اكله بيته - [00:13:57](#)

طريقته في التعامل قبوله للهدية من الناس كل شيء اتغير كل شيء في حياته من هذا المنطلق. يقول المروزي اللي لسه هنتكلم عنه ابو بكر المرادي اللي هو من تلامز احمد بن حنبل. يقول اراد ابو عبدالله احمد بن حنبل ان ان يركع قميصه - [00:14:19](#)
فلم يكن عنده رقعة فقلت فقال لنا اركعه من ازارى. الازاري اللي بيلبسه تحت اللبس. قال له خد منه هو مش باين خد منه حته وارقع بها السبل اللي برة - [00:14:37](#)

فقطعنا من ازاره فرقعناه. ولقد احتاج غير مرة الى خرق فكان يقطع من ازاره كل شوية يرقع الصوت بتاعه من برة بالازار بتاعه الداخلي فلابس لبس مرقع اللي هو احمد بن حنبل رحمه الله. واعطاني خفا له لارمه. قد لبسه - [00:14:49](#)
سبعة عشر سبعة عشرة سنة الخف بتاعه الشبشب اللي لابسه في رجله ولا خوف في النعل سبعتاشر سنة هو هو خف واحد. وكل شوية يصلي هيتقطع ويصلحه ومع ذلك كان لبسه نضيف جدا عشان ما تاخدش صورة مخالفة - [00:15:16](#)
هو لبسه مرقع وبسيط لكن نضيف جدا جدا. يقول الميموني. ميموني عبدالملك الميموني ميموني من تلامزته برضو. بيقول ما اعلم اني رأيت احدا انظف ثوبا ولا اشد تعاهدا لنفسه في شاربه وشعر رأسه وبدنه ولا انقى ثوبا واشد بياضا من الامام احمد - [00:15:34](#)
احمد ابن حنبل فنضيف جدا جدا لكن بسيط جدا جدا. دخل علي ابن المديني بيت احمد ابن حنبل فقال دخلت منزل احمد بن حنبل فما شبهته الا بما وصف من بيت سويد بن غفلة - [00:15:54](#)

سويد بن غفلة من كبار التابعين مات من سنين مات سنة تمانين هجرية اصلا ان بعض الناس قال الصحابي وهو مش صحابي هو ولد على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لكنه ما شفش الرسول عليه الصلاة والسلام فهو ما هوش صحابي هو تابعي - [00:16:11](#)
فبيقولوا ده ازهد بيت شافوه في العراق كلها. بقية السويد ابن غفلة. بيت احمد ابن حنبل شبهه علي ابن مدنية يقول هذا الكلام. والميموني ايضا يقول كان منزل ابي عبدالله منزلا ضيقا صغيرا - [00:16:24](#)

ضيقا صغيرا ما كانش فيه فرش في الارض خالص. بيقول ليس فيه بارية ولا حصير. بارية للحصير الخشن. والحصير كلمة اعم بتاع يعني اي بوست موجودة في في الارض ويصلي على الارض كده مباشرة - [00:16:40](#)
وكان الاكل بتاعه ايه؟ يكون صالح ابن احمد. صالح الابن الاكبر لاحمد ابن حنبل بيقول لصالح ابن احمد رأيت ابي ياخذ الكسر فينفض الغبار عنها. ثم يصيرها في ويصب عليها الماء حتى تبتل ثم يأكلها بالملح - [00:16:55](#)
تاخذ كسرة خبز ناشفة اوي حطها شوية مائة عشان تلين وياخذ بعد كده حبة ملح وياكل ده الغدا بتاعه ويقول وما رأيته قط اشترى رمانا ولا سفرجلة. السفرجل فاكهة عاملة زي التفاح كده - [00:17:16](#)

عمره ما الفاكهات الراقية دي عمره ما اشتراها لاشترى رمان ولا يشتري ايه ولا يشتري سفرجل وجايز كان يشتري ساعات بطيخ وياكله بعيش ياكل بالخبز البطيخ فيعتبر ان البطيخ جزء من الغدا يعني مش بيشتريه عشان فاكهة يعني طبعا هو لا يحرم هذا الامر

لكن هو عايش حياة - 00:17:31

الزوج ما عندوش كان يشتري شحم بدرهم شحم. دهن الحيوانات مش اللحم. يشتري الشحم بدرهم فيأكل منه شهرا كان فيه بقى العيش طبعا هو عايش العيشة ديت وولاده عايشين معه وزوجته عايشين هزه العيشة وقابلين بها طبعا ولاده لما - 00:17:51
ما اتجوزوا وبقى لهم بيوت مستقلة حبوا يخرجوا برة هذا النسق فبعضهم بعضهم قبل هدايا السلطان. هدايا السلطان السلطان كان يوزع هدايا على الناس وزايد على اهل العلم. يوزع وكان هو يرفض تماما - 00:18:13

احمد ابن حنبل انه ياخذ اي حاجة جاية من ناحية السلطان يعني يعتبر هذا يعني بالنسبة له شيه قاسي جدا جدا. واللي ياخذ من هدايا السلطان ويرى ان السلطان كان زالم. فاللي بياخذ من هداياه احمد حنبل ما ياكلش عنده - 00:18:28
فمار اولاده خده ما قعدش بياكل عند ولاده صالح وعبدالله مياخدش ومرة ابنه جاي يقوله عبدالله بن احمد بن حنبل بيقول له آ دخل علي ابي رحمه الله وفي مرضي يعودني - 00:18:46

كان عبدالله العيان وكان خلاص اتجوز فراح له يزوره في بيته. فقلت يا ابت عندي شيه مما بقي مما كان يبرون به المتوكل. التوكل على الله الخليفة العباسي فعندي كان بيدينا بعض العطايا فعندي منه احج منه؟ قال نعم. ممكن تحج منه - 00:19:05
قال فاذا كان هذا عندك فلماذا لم تأخز؟ اذا كنت انت شايف ان هو ما هو مش هتتعرف تحج الا من المال حلال. فانت شايف ان هو حلال. طب ليه ما بتاكلش عندنا لما - 00:19:27

نبقى طابخين اكل وانت عارف ان الفلوس جاية لنا من المتوكل او ليه ما بتاخدش انت اصلا منه؟ قال ليس هو عندي بحرام ولكني تنزهت عنهم تنزهت انا هو كان وارع جدا جدا بيتقي الشبهات على قد ما بيقدر ما ما بياخدش من حد. وكان لو اقترض يعني في الاحتمالات البعيدة قوي لازم - 00:19:37

على السداد. واحد قبل كده سلفه متين او تلتमित درهم فجاءني فيها لما احمد بن حنبل بيقول يعني انا آ جاب له الفلوس بعد ما خلص. فالراجل اللي هو كان مسلفه قال له يا ابا عبدالله ما - 00:20:00
وانا انوي ان اخذها منك انا مش عايزهم متين تلتमित درهم دولت خدمهم. قال وانا ما اخزتها الا وانا انوي ان اردها عليك ولازم اديها له. وكان لما حد يدي له - 00:20:18

هدية لازم يدور على هدية مماسلة. يديها له واحد ادى لابنه يعني هدية ابنه كان عنده ابن صغير خالص اصغر اولاده اسمه سعيد. فادى له حاجة كده هدية فراح جاب واحد - 00:20:30

وادا له خمسة درهم والخمسة درهم دي بالنسبة لاحمد ابن حنبل رقم وقال له اشتري حاجة بخمسة درهم دي وادياها لصبيان هذا الرجل فانه قد وهب لسعيد شيئا. ده ابن - 00:20:45
حاجة فلازم انا ارد ايه الهدية وكان لما حد يجيب له هدية كبيرة يرفضها واللي كان يجيب له هدية كبيرة بيحجب له هدية كبيرة كنوع من المساعدة يرفضها. ويقول له نحن في غنى وسعة - 00:21:01

الله اكبر نحن في غنى واسعة دعنا شف اختم الحلقة هختم الحلقة بالكلمة دي بتاعته دعنا نكن اعزاء دي كلمة احمد ابن حنبل مش عايز عينه تتكسر قدام حد دعنا نكن اعزاء فيرفض ان هو ياخذ حاجة من حد عاش الحياة ديت بحياة الزهد ديت وصل الى ما وصل - 00:21:14

طلع لي رحمه الله تعب لا شك انه تعب لكن في النهاية الحمد لله ان هو وصل الى ما كان يريد ان يريد ان يصل اليه الله عز وجل ان يتقبل منا ومنه ومن عامة علماء وعظماء المسلمين في مراحل التاريخ المختلفة. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:35